

ملف المناصرة

مصطفى فؤاد

مصطفى فؤاد

خارج الاحتجاز مصر

محامٍ مصري في مجال حقوق الإنسان يعيش في المنفى منذ عام 2017. بعد أن شارك في تأسيس هيومينا وأطلق حملة لكشف مسؤولين متورطين في انتهاكات، داهمت السلطات المصرية منزل أسرته مرارًا، واستجوبت والديه، وهدّدت شقيقه.

01
القضية في دقيقة

محامٍ مصري في مجال حقوق الإنسان يعيش في المنفى منذ عام 2017. بعد أن شارك في تأسيس هيومينا وأطلق حملة لكشف مسؤولين متورطين في انتهاكات، داهمت السلطات المصرية منزل أسرته مرارًا، واستجوبت والديه، وهدّدت شقيقه.

الحالة**خارج الاحتجاز**	الدولة**مصر**

مطالبنا

نطالب السلطات بما يلي:

01	التأكيد علنًا أنه لا توجد أي تهمة أو قيود أو إجراءات قائمة ضد مصطفى فؤاد في هذه القضية.
02	ضمان قدرة مصطفى فؤاد على مواصلة العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.
03	الوقف الفوري لكل أشكال المضايقة والاستدعاء والمراقبة والتهديد ضد أسرة مصطفى فؤاد.
04	الكف عن استخدام أفراد الأسرة وسيلة ضغط لإسكات مصطفى فؤاد.
05	إسقاط أي تهم ملفقة ضد أفراد الأسرة ورفع القيود عن سفرهم وأموالهم وعملهم.
06	الالتزام بإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، الذي يحظر الانتقام من أسر المدافعين.
07	الوقف الفوري لكل استهداف عابر للحدود ضد مصطفى فؤاد، بما فيه المراقبة وحملات التشهير وإساءة استخدام الإنتربول والمضايقات القنصلية.
08	سحب أي أحكام غيابية أو تهم ذات دوافع سياسية مرتبطة بالعمل السلمي في مجال حقوق الإنسان.
09	الالتزام بإعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان وبإرشادات المفوضية السامية لحقوق الإنسان بشأن القمع العابر للحدود.

02

الانتهاكات الموثقة

كل انتهاك والمعيار الدولي الذي يخالفه.

الاحتجاز التعسفي العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 9

المساس بالشرف والسمعة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17
إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

الانتقام من ذوي الشخص إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

التهديد والترهيب إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

القمع العابر للحدود إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12

المراقبة غير المشروعة العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 17

03

مسار القضية

2014

التهديد والترهيب

بداية التهديدات بعد مقابلة تلفزيونية

بدأت سلسلة التهديدات لفؤاد في 2014 بعد أن قال علانية في مقابلة تلفزيونية إن المصريين يجب ألا ينتخبوا عبد الفتاح السيسي.

ديسمبر/كانون الأول 2017

المغادرة إلى المنفى

مغادرته مصر إلى المنفى

غادر فؤاد مصر مع انغلاق المجال أمام المجتمع المدني المستقل في ظل قانون الجمعيات لعام 2017، ويعيش في المنفى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2017.

17 مارس/آذار 2018

مداهمة المنزل

أول مداهمة لمنزل الأسرة من دون إذن قضائي

داهمت السلطات منزل الأسرة في القاهرة من دون إذن قضائي.

2019

نشاط المدافع أو المدافعة

إطلاق حملة «اكشفوهم»

أطلقت هيومينا حملة «اكشفوهم»، التي سمّت مسؤولين مصريين متورطين في انتهاكات جسيمة وطالبت بإلغاء القانون 70 لسنة 2017.

3 أبريل/نيسان 2019

مداهمة المنزل

مداهمة منزل الأسرة من جديد

اقتحمت قوات الأمن الوطني منزل الأسرة ودخلت الغرفة التي كانت غرفته.

3 أبريل/نيسان 2019

مصادرة الأجهزة أو تفتيشها

مصادرة حاسوبه وكتبه وأوراقه

أخذ الضباط حاسوبه القديم وكتبه وأوراقه ودفاتره.

أبريل/نيسان 2020

التهديد والترهيب

تهديد والديه باستمرار الاستهداف وملاحقة شقيقه

انتهى الاستجواب بتهديد مباشر لوالديه بأنه إذا لم يوقف فؤاد أنشطته في مجال حقوق الإنسان فسيستمر استهدافه وستجري ملاحقة شقيقه.

26 أبريل/نيسان 2020

مداهمة المنزل

اقتحام قوة من الأمن الوطني منزل الأسرة في القاهرة

في 26 أبريل/نيسان (نيسان) 2020، اقتحمت قوة من الأمن الوطني منزل الأسرة بالقاهرة.

26 أبريل/نيسان 2020

الانتقام من ذوي الشخص

استدعاء والدته للاستجواب

استدعت القوة نفسها والدته للاستجواب.

27 أبريل/نيسان 2020

الانتقام من ذوي الشخص

استجواب والديه في مقر الأمن الوطني

امتثل والداه للاستدعاء وجرى استجوابهما في مقر الأمن الوطني بالقاهرة.

29 أبريل/نيسان 2020

الانتقام من ذوي الشخص

أمر والديه بالعودة مجددًا

أُمر والداه بالعودة لاستجواب آخر خلال يومين.

1 مايو/أيار 2020

الانتقام من ذوي الشخص

استجواب والديه عن عمله ومصادر تمويله

عاد والداه وجرى استجوابهما بالتفصيل عن عمله الحقوقي ومصادر تمويله وصلاته بمدافعين آخرين. واعتُقل وكيل تحويلات مالية بتهمة تمويل الإرهاب.

20 مايو/أيار 2020

التهديد والترهيب

تهديد شقيقه بالاعتقال

تلقى شقيقه مكالمة هاتفية من شخص قال إنه من الأمن الوطني، طالبه فيها بمعلومات عن مصطفى وهدده بالاعتقال.

30 يونيو/حزيران 2020

مطالبة من جهات أخرى

27 منظمة تطالب بوقف المضايقات

طالبت 27 منظمة دولية وإقليمية السلطات المصرية بوقف مضايقة أسرته والكف عن ملاحقة مدافع في المنفى عبر الحدود.

04
القصة كاملة

خلفيته وعمله

مصطفى فؤاد محامٍ مصري له أكثر من عشر سنوات من الخبرة في الدفاع عن حقوق الإنسان وتنظيم العمل المدني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. شارك في تأسيس هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية وتولّى منصب مديرها التنفيذي. ويتركّز عمله على تنظيم جهود المهجر، وتوثيق انتهاكات مؤسسات الدولة والأمن في مصر، والدفاع عن حقوق المثليين والمثليات ومزدوجي ومتحوّلي الجنس، والعدالة الانتقالية.

غادر فؤاد مصر في ديسمبر (كانون الأول) 2017 مع انغلاق المجال أمام المجتمع المدني المستقل في ظل القانون 70 لسنة 2017، الذي يُخضع المنظمات غير الحكومية لرقابة أمنية واسعة، ويتيح تجميد أموالها، ويفرض عقوبات جنائية على تلقّي تمويل أجنبي أو على عمل تعتبره الدولة سياسيًا. كما استُدعي في القضية 173 لسنة 2011، وهي قضية التحقيق في التمويل الأجنبي لمنظمات المجتمع المدني المصرية. وواصل عمله الحقوقي من المنفى.

حملة «اكشفوهم» وبداية الانتقام

في يناير (كانون الثاني) 2019 أطلقت هيومينا حملة «اكشفوهم»، التي سمّت علنًا مسؤولين مصريين متورطين في التعذيب والإخفاء القسري والقتل خارج إطار القانون وغيرها من الانتهاكات الجسيمة. وطالبت الحملة بالمساءلة وبإلغاء قانون الجمعيات الصادر عام 2017. وفي غضون شهرين بدأت السلطات المصرية نمطًا من الانتقام من أسرة فؤاد في القاهرة.

في 17 مارس/آذار (آذار) 2018، أي قبل إطلاق الحملة وبعد مغادرته البلاد، داهمت السلطات منزل الأسرة من دون إذن قضائي. وفي 3 أبريل/نيسان (نيسان) 2019، بعد الحملة، دخلت قوات الأمن الوطني المنزل مرة أخرى، واقتحمت الغرفة التي كانت غرفته، وصادرت حاسوبه وكتبه وأوراقه ودفاتره.

استجواب أفراد الأسرة

في 26 أبريل/نيسان (نيسان) 2020 اقتحمت قوة من الأمن الوطني منزل والديه في القاهرة واستدعت والدته للاستجواب في مقر الأمن الوطني. وامتثل والداه للاستدعاء في 27 أبريل/نيسان (نيسان) 2020 وجرى استجوابهما. وفي 29 أبريل/نيسان (نيسان) 2020 صدر إليهما أمر بالعودة خلال يومين.

وفي مطلع مايو (أيار) 2020 عادا وجرى استجوابهما بالتفصيل عن أنشطة فؤاد الحقوقية ومصادر تمويله وصلاته بمدافعين مصريين آخرين ذُكرت أسماؤهم. وفي الفترة نفسها اعتُقل وكيل تحويلات مالية كان ينقل حوالات الأسرة، بتهمة تمويل الإرهاب.

تهديد شقيقه

في 20 مايو/أيار (أيار) 2020 تلقى شقيقه مكالمة هاتفية من شخص قال إنه من الأمن الوطني. وطالبه المتصل بمعلومات تفصيلية عن عمل مصطفى، وهدده بأنه إذا لم يتعاون فسيُعتقل ويُحاكم.

الاستجابة الدولية

في 30 يونيو/حزيران (حزيران) 2020 أصدرت 27 منظمة حقوقية دولية وإقليمية بيانًا مشتركًا، من بينها الجبهة المصرية لحقوق الإنسان، ويورومتوسطية للحقوق، ومركز الخليج لحقوق الإنسان، وفريدم هاوس، وسيفيكوس، ومؤسسة روبرت ف. كينيدي لحقوق الإنسان، والخدمة الدولية لحقوق الإنسان، ومؤسسة مهارات، ومدى، ومبادرة الحرية، ومشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط، ولجنة العدالة. وطالب البيان السلطات المصرية بوقف مضايقة أسرة فؤاد والكف عن استخدام القمع العابر للحدود لإسكات المجتمع المدني المصري في المنفى.

ولا يزال فؤاد خارج مصر، وتظل أسرته تحت تهديد مزيد من الأعمال الانتقامية.

هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية منظمة غير حكومية توثّق أوضاع المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يستند هذا الملف إلى السجل العام للقضية في أرشيف المدافعين.الحالة كما هي مسجّلة في 12-2017. للإبلاغ عن خطأ: archive@humena.org